
<i>Received/Geliş</i> <i>25 /4/2018</i>	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> <i>29 /4/2018</i>	<i>Available Online / Yayınlanma</i> <i>30 /4/2018</i>
--	--	---

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - العراق

الملخص

جاءت أهمية البحث بالنظر الى ان مادة اسس التصميم الفني تعد من المواد الدراسية التي تحتوي مفرداتها على خبرات تعليمية متنوعة تسهم في تكوين شخصية المتعلم وبشكل متوازن كونها تؤكد على الجوانب الحسية والوجدانية والبصرية ، مما يسهم في تمثيل التفكير البصري، ومن اهداف البحث :تحديد قائمة بمهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى طلبة قسم التصميم بكلية الفنون الجميلة - وقياس مدى اشتمال مادة اسس التصميم الفني على مهارات التفكير البصري، وبينت نتائج البحث : ان المهارات الستة (القراءة البصرية - التمييز البصري- ربط العلاقات بين الاشكال- التحليل البصري - التفسير البصري - استنتاج المعاني من الاشكال) حصلت على اعلى نسب القبول (83.3% - 73.3%) ضمن استفتاء الخبراء ، كما ان مادة اسس التصميم الفني لا تصل بها اي مهارة من المهارات الواجب تضمينها على نسبة القبول المحددة في البحث الحالي وهي (80%) لذا اوصت الباحثة بمراجعة مصورات مادة اسس التصميم الفني للطلاب بقسم التصميم في كلية الفنون الجميلة لتضمينه موضوعات تؤكد على تنمية مهارات التفكير البصري واعادة النظر في المقررات التربوية الاخرى الخاصة بتدريس الفنون للتأكيد على استخدام استراتيجية التفكير البصري خاصة مقررات وفنون التصميم الداخلي وتصميم المجسمات وتاريخ الحضارات وغيرها.

الكلمات المفتاحية : التفكير البصري - استراتيجية التفكير البصري - أسس التصميم الفني

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

Abstract

Effectiveness of the strategy of visual thinking in the material of the foundations of artistic design to develop the skills of students in the design department.

Assist . Prof. Dr. Dalal Hamza Mohammed Al-Tai Collage of Fine Arts - University of Babylon / Iraq

The importance of the research came according to that material of the foundations of artistic design is considered as one of studies material , and its vocabulary contains various educational experiences that contribute to form of the personality of the learner in a balanced way as it emphasizes the aspects of sensory , Sentimental and visual, which contributes to the representation of visual thinking, and the aims of the research: Identify a list of visual thinking skills that should be developed to the students of the design department at the collage of Fine Arts - and measuring the range of inclusion the material of the foundations of artistic design to the skills of visual thinking, and the results of the research are constructed: The six skills (visual reading - visual discrimination - linking relations between forms - visual analysis - Visual interpretation - Conclusion meanings from forms .) got the highest acceptance rate (83.3% - 73.3%) in the questionnaire of experts, and the material of the foundations of artistic design does not reach any skill from skills to be included in the specified acceptance rate in the current research, it is (80%) , Therefore, the researcher recommended reviewing Photographers of the material of the foundations of artistic design of the student in the design department in the collage of Fine Arts to include topics that emphasize the development of visual thinking skills and reconsidering the other educational determinants related to teaching the arts to emphasize the use of visual thinking strategy, especially the determinants and arts of interior design, Design of models, and History of civilizations and others .

Keywords: Visual thinking - Visual thinking strategy - The foundations of artistic design

الفصل الاول (الاطار المنهجي للبحث)

مشكلة البحث

يعد التفكير وتوجيهه هدف اساسي لا يحتمل التأجيل ، ويجب ان يكون في صدارة اهدافنا التربوية لأي مادة دراسية وتدرّس الفنون بوجه خاص ، والتفكير من ارقى العمليات العقلية التي تميز بها الانسان عن غيره من الكائنات الحية الاخرى ، والتي يعتمد عليها في ايجاد الحلول الدائمة او المؤقتة للمشاكل التي تواجهه ، ويستخدم من اجل ذلك انماط متعددة كالتفكير الابتكاري والتفكير الناقد والتفكير العلمي والتفكير البصري الذي بات من اهم الانماط في الآونة الاخيرة.

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

ولهذا يعد التفكير البصري احد اشكال التفكير التي تعتمد على فهم وتحليل وادراك العلاقات بين الصور والرسوم الفنية عن غيرها من الاشكال الفنية الاخرى ، وقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة التفكير البصري لاسيما ظهور اجثات التعلم المستند على نصفي الدماغ ، اذ يقوم النصف الايسر بتحليل الاجزاء التي تشكل النموذج او النمط ، بينما يقوم النصف الايمن بإيجاد العلاقات المكانية البصرية التي تشكل هذا النموذج (1) ، كما أن استراتيجيات التفكير البصري تستند على البحث التجريبي المعتمد على طرق التفكير لدى الأفراد ويركز على تنمية قدراتهم في ترجمة اللغة البصرية التي يحملها الشكل البصري إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة ، كذلك المناقشات التي تتم عبر عمليات التفكير البصري تعمل على تطوير أسلوب الطلبة في النقاش، وتتضمن أهداف استراتيجيات التفكير البصري تطوير مهارات الاتصال ومهارات التفكير الإبداعي والمنطقي ، حيث يشير الدليل المعرفي والدليل التجريبي المستند على أبحاث في إستراتيجية التفكير البصري إلى أن التطوير في الأشكال البصرية قد تبنى التطوير الإدراكي عمومًا.

ولا شك ان وضع التفكير بأبعاده المختلفة من تفكير منظومي او بصري او ابداعي ضمن قوائم اهدافنا التربوية هو في اغلب الاحيان امر شكلي ، ومن ثم نجد ان موقف المادة العلمية والمعلم منه موقفا يتسم بالشكلية ايضا ، الامر الذي ينعكس على ممارساته في المواقف التعليمية ، وقد ثبت عدم قدرة المؤسسات التربوية في الوقت الحاضر على تحقيق التفكير او تنميته لدى المتعلمين ، لذلك يجب الاهتمام بالطرق المبدعة اثناء التدريس وافساح مساحات واسعة لموضوعات (اساليب تحسين الابداع ، واساليب العصف الذهني واستشارة التفكير البصري لدى الطلاب) (2) . ومن خلال الواقع الفعلي والذي تبين من متوسط درجات طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل ، على اختبار التفكير البصري (اختبار تشخيصي) (*) مبدئي تبين منه ان قدرات الطلبة ضعيفة على الاختبار حيث يمثل (25%) من الدرجة الكلية للاختبار ، ولذلك ظهرت فكرة البحث الحالي والتي تحددت بالإجابة عن السؤال الاتي : الى اي مدى تسهم استراتيجيات التفكير البصري في تنمية المهارات لدى طلبة قسم التصميم ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

1- ما مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى طلبة قسم التصميم بكلية الفنون الجميلة - جامعة بابل من خلال مادة اسس التصميم الفني ؟.

2- ما مهارات التفكير البصري المتضمنة في مادة اسس التصميم الفني ؟

3- الى اي مدى يمتلك طلبة قسم التصميم مهارات التفكير البصري.

1- Left Brain , Right Brain :Novak , J. , & Feingold, L. (2008).: Different Approaches to Retaining and Sharing Organizational Knowledge Digital Government Institute .

2 اتجاهات حديثة في تعليم التفكير : مجدي عبد الكريم حبيب ، دار الفكر العربي ، (2003)، القاهرة ، ص 12.

* ملحق (2) اختبار مهارات التفكير البصري

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- 1-تحديد مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى طلبة قسم التصميم بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
 - 2-قياس مدى اشتمال مادة اسس التصميم الفني على مهارات التفكير البصري.
 - 3-قياس مدى امتلاك طلبة قسم التصميم على مهارات التفكير البصري .
- فروض البحث: سعى البحث الحالي الى التحقق من صحة الفروض التالية :

- 1-تتضمن مادة اسس التصميم الفني بكلية الفنون الجميلة مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى الطلاب بنسبة تحقق تبلغ (80%) منها .
 - 2-يتملك طلبة قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل مهارات التفكير البصري بنسبة (80%).
- اهمية البحث والحاجة اليه:

- 1-تعد مادة اسس التصميم الفني من المواد الدراسية التي تحتوي مفرداتها على خبرات تعليمية متنوعة تسهم في تكوين شخصية المتعلم ويشكل متوازن كونها تؤكد على الجوانب الحسية والوجدانية والبصرية ، والتي يمكن من خلالها تنمية قدراته التخيلية للأشكال والاجسام المحيطة به ، مما يسهم في تمثيل التفكير البصري لها .
- 2- ان اعداد قائمة بمهارات التفكير البصري في مجال تدريس الفنون قد تفيد الخبراء والمتخصصين
- 3-قد توجه نتائج البحث الحالي نظر القائمين في اعداد مناهج الفنون الجميلة الى اهمية تنمية مهارات التفكير البصري في موضوعات الفنون واستراتيجيات تدريسها.

ادوات البحث :

- 1-قائمة بمهارات التفكير البصري في مجال اسس التصميم الفني بصورة استبانة تقدم للخبراء والمتخصصين
 - 2-اختبار في مهارات التفكير البصري لطلبة قسم التصميم المرحلة الاولى.
- حدود الدراسة :

- 1- الحدود الزمانية :الفصل الاول من العام الدراسي 2017 – 2018
- 2- الحدود المكانية : كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل في محافظة بابل في العراق.

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

3- الحدود الموضوعية : قياس وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة قسم التصميم المرحلة الاولى / كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل.

مصطلحات الدراسة

الفاعلية : إن الفاعلية لفظ استخدم حديثاً ويعني " وصف لكل ما هو فاعل " ، كما عرف "أورد بادي" لفظ الفاعلية في مجال المناهج وطرق التدريس ، بأنه يشير إلى أثر المعلم في تلاميذه ، والتغير المرغوب فيه ، والذي يجعلهم يحققون الأهداف التربوية . وهكذا نجد أن الفاعلية تشير إلى النواتج التعليمية التي تظهر في أداء التلاميذ على أنها أثر التعليم.⁽¹⁾

التعريف الاجرائي للفاعلية : هي الأثر الإيجابي لأداء الطلبة ، والتقنيات المستحدثة والمادة التعليمية ، والمعلم، في تحسين مهارات التفكير البصري لدى الطلبة في مادة اسس التصميم الفني .

التفكير البصري : يعرف التفكير البصري بأنه " منظومة من العمليات العقلية تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها إلى دلالة لفظية متمثلة في مهارة التعرف على الشكل الهندسي ووصفه ومهارة تحليل الشكل الهندسي ومهارة ربط العلاقات في الأشكال الهندسية ومهارة إدراك وتفسير الغموض في الأشكال الهندسية والمشكلات الرياضية ومهارة استخلاص المعاني والمفاهيم الهندسية "⁽²⁾ وتعرفه (مديحة حسن) بشكل أكثر شمولية بأنه " نمط من انماط التفكير ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية ، ويترب على ذلك ادراك علاقة ما او أكثر تساعد على حل مشكلة ما او الاقتراب من الحل "⁽³⁾

التعريف الاجرائي لاستراتيجية التفكير البصري : وهي سلسلة من الاجراءات التنظيمية التي تمكن المتعلم من توظيف حاسة البصر في إدراك المعاني والدلالات واستخلاص المعلومات وذلك من أجل قراءة الاشكال البصرية وتنظيم الصور الذهنية التي يتخيلها الفرد ، والتي تتضمنها الأشكال والصور والرسوم والخطوط والرموز والألوان وسهولة الاحتفاظ بها في بنيتها المعرفية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بالاختبار المعد لذلك.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

- التفكير البصري: Visual Thinking

¹ فاعلية استخدام التعليم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي : أمل عمدة ، جامعة أم القرى، (2006م). المملكة العربية السعودية، ص721.

² " أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة" : رسالة ماجستير غير منشورة ، ايمان اسعد عيسى طافش : كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة ، (2011) فلسطين، ص9 .

³ تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصم والعادين) : مدحة حسن محمد ، عالم الكتب ، (2004) : القاهرة ، ص26.

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

لقد نشأ التفكير البصري كنمط من انماط التفكير في مجال الفن ، حيث يعتبر التفكير البصري شكل من اشكال التفكير الغير لفظي الذي يعتمد على ما تراه العين لتكوين صورة ذهنية يتخيلها الفرد وترجمة هذه الصورة الذهنية باستخدام عناصر اللغة البصرية المختلفة (صور ورموز واشكال وخطوط وتكوينات والوان) الى صور ورسومات تعبر عن هذا المفهوم فحينما ينظر الفرد الى رسم معين فإنه يفكر تفكيراً بصرياً لفهم الرسالة المتضمنة في الرسم ، فالتفكير البصري يجمع بين اشكال الاتصال البصرية واللفظية في الافكار وبناء على ذلك يتضح دور التفكير البصري في تنمية التعلم على اصدار استجابات تباعدية تزيد فرص الابداع وتدعم الثقة والفهم وتيسر التنوع وطرح الحوار البصري الايجابي الذي يتحدى عقول الطلاب ويشجع على بناء استبصارات افضل تقوم على اساس من التغذية الراجعة المستمرة .⁽¹⁾ وعليه فإن التفكير البصري يزيد من قدرة الفرد على التعبير عن افكاره من خلال توظيف عدد من العمليات العقلية وتحريك مشاعر وانفعالات بداخله.

ان التفكير البصري كمفهوم يقوم على مجموعة من المعارف والمعلومات التي تم استعارتها من الفن والفلسفة وعلوم اللغة وعلم النفس وعلوم واجاث الاتصال ونظرية الصور الذهنية ، فكل هذه المجالات قد ساهمت في تطويره وتنميتها⁽²⁾ ويعد التفكير البصري نمط من انماط التفكير يتضح في قدرة الفرد على اكتشاف اوجه الشبه والاختلاف بين الاشياء المختلفة من خلال مجموعة من الصور للأشياء التي تم تجميعها وتركيبها من قبل المتعلم تحت اشراف وتوجيه المعلم ، وقد يتحقق من خلال القدرة على عمل مقياس رسم او نموذج والقدرة على المعالجة الذهنية للتمثيلات البصرية بالتدوير العقلي والتصور البصري للأشياء ، ويتضح مما سبق ان التفكير البصري هو عملية عقلية وذهنية وهو مرتبط بالجوانب الحسية كما انه يتضمن منظومة من المهارات وهو قائم على ترجمة المثيرات المعروضة الى لغة منطوقة او مكتوبة .

اهمية تنمية مهارات التفكير البصري ومميزاته في العملية التعليمية :

تكمن اهمية تنمية التفكير البصري لدى الطلاب في انه يساعد على تصنيف الاشياء بسهولة

استخدامها ، فهم يعتمد على تنوع التقنيات والصور في تمثيل الافكار باستخدام الكلمات والرموز، وتبادل المعلومات بطريقة سريعة مؤثرة ويسهم في ايجاد العلاقات بين الموضوعات والافكار مما يمكن فهمها ، " كما انه يسهم في زيادة التفاعل والنشاط اثناء عملية التعلم والتوصل الى افضل الاساليب للتواصل مع الاخرين وتبادل الافكار ، والتمكن من التعامل مع المشكلات الطارئة وحلها ، وزيادة قدرة الطلاب

¹ فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري والقدرة على طرح وحل المشكلات اللفظية في الرياضيات والاتجاه نحو حلها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي : محمد محمود حمادة ، (دراسات في المناهج وطرق التدريس) ، مايو ، العدد (146) ، (2009) :ص 26.

² اثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية : عطيات محمد ابراهيم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (14) العدد(1) يناير (2011) : ص103

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

على التحليل والمقارنة بين عناصر الموضوعات.⁽¹⁾ لان امتلاك الطالب لمهارة التصور البصري مثلا سوف تكسبه القدرة على وصف البيئة المحيطة وفهمها وتنمية مهارته على دراسة الاشكال فيها واستخلاص المعاني منها ، وكذلك امتلاكه لمهارة التمييز البصري بين الاشكال من حيث اوجه التشابه والاختلاف بينهما ،وقد اوضحت دراسة (حسن مهدي 2006)⁽²⁾ اهمية التفكير البصري في التعلم من خلال :

- يحقق اهداف العلم : الوصف ، التفسير ، التنبؤ و يساعد على فهم المثيرات البصرية المحيطة بالمتعلم والتي تزداد يوميا نتيجة التقدم التكنولوجي وبالتالي تزداد صلة المتعلم بالبيئة المحيطة به.

- يحسن من نوعية التعلم ويزيد من التفاعل بين المتعلمين فيما بينهم من ناحية وبينهم وبين المعلم من ناحية اخرى ويدعم طرق جديدة لتبادل الافكار بين المتعلمين وبعضهم البعض .

- يوظف استخدام بعض عمليات العلم مثل : الملاحظة ، والتفسير والتحليل والاستنتاج ويزيد من التزام المتعلمين وانتباههم أثناء الموقف التعليمي وزيادة القدرة العقلية للمتعلم

-يساعد التفكير البصري على فهم بعض المواد الدراسية كالرياضيات والهندسة والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية وفروعها، و يسهل من ادارة الموقف التعليمي بشكل منظم وتفاعلي.

ولابد للمتعلم من ان يمارس العديد من الانشطة البصرية حتى يتمكن من هذه اللغة البصرية، بما يناسب الموقف التعليمي وذلك يساعد في نجاح عملية الاتصال التعليمي وفهم الرسالة التعليمية ومنها الى تنمية التفكير البصري.

مهارات التفكير البصري

توصلت عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (حسن مهدي 2006) و(فداء الشويكي 2010) و(إيمان اسعد 2011) و(زينب محمود 2014) و(هبة عطية 2015) الى ان مهارات التفكير البصري من المهارات التي تشجع المتعلم على التمييز البصري للمفاهيم والمهارات الفنية ، من خلال دمج تصورات البصرية مع خبراته ومهاراته الفنية ، للوصول الى المهارات التالية :

1- مهارة القراءة البصرية : القدرة على تحديد ابعاد وطبيعة الشكل او الصورة المعروضة وهي ادنى مهارات التفكير البصري.

¹ فاعلية استخدام المنظمات البيانية لتنمية بعض عادات العقل اللازمة للتفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية : عيد عبد الغني الديب : كلية التربية بقتنا، مجلة العلوم التربوية، العدد (12) يناير ، ، (2006) ص12.

² فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة : حسن رجي مهدي : قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية - الجامعة الاسلامية، (2006)، غزة ، ص26.

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

- 2- مهارة التمييز البصري : تعني القدرة على التعرف على الشكل الفني او الصورة وتمييزها عن الاشكال او الصور الفنية الاخرى.
- 3- مهارة ادراك العلاقات المكانية : القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين مواقع الظواهر المتمثلة في الشكل او الصورة المعروضة .
- 4- مهارة تفسير الاشكال : القدرة على ايضاح مدلولات الكلمات والرموز والاشارات وفي الاشكال والصور والرسومات البيانية والفنية وتقريب العلاقات بينها .
- 5- مهارة تحليل الاشكال : تعني قدرة الفرد على التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية للأشكال والصور والاعمال الفنية المجردة .
- 6- مهارة استنتاج المعنى : تعني القدرة على استخلاص معاني جديدة ، والتوصل الى مفاهيم ومبادئ علمية وفنية ، من خلال الشكل او الصورة او الخريطة المعروضة ، مع مراعاة تضمين هذه الخطوة للخطوات السابقة ، اذا انها محصلة للخطوات الخمس السابقة.

عمليات التفكير البصري

يعتمد التفكير البصري على عمليتين تحددهما (إيمان محمد صبري 2014) :

- 1-الأبصار Vision باستخدام حاسة البصر لتعريف وتحديد مكان الاشياء وفهمها وتوجيه الفرد لما حوله في العالم المحيط .
- 2-التخيل Imaginary وهي عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير واعادة استخدام الخبرات الماضية والتخيلات العقلية وذلك في غياب المثيرات البصرية وحفظها في وعي العقل ، فالإبصار والتخيل هما اساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة في المخ تعتمد على ذاكرتنا للخبرة السابقة ، حيث يقوم جهاز الابصار (العين) والعقل بتحويل الاشارات من العين الى ثلاثة مكونات للتخيل هي النمذجة واللون والحركة⁽¹⁾ وترى الباحثة ان دور المعلم في عمليات التفكير البصري توفير المثيرات الحسية واثارة المتعلم لتدوير العلاقات والرموز في المثير الحسي من خلال الربط بين الخبرات السابقة والتخيلات العقلية ، لتتكامل عملية الابصار مع عملية التخيل العقلي .

اساليب تنمية التفكير البصري :

وهناك عدد من الاساليب المختلفة لتنمية التفكير البصري ، وجميعها تعتمد على ممارسة بعض الانشطة التعليمية التي يمكن تدريسها في مادة التربية الفنية كالأتي:

- أنشطة طي الورق (مثل تحديد شكل المكعب في التشكيل المجسم) - أنشطة المكعب (مثل التشكيل بأحجام مختلفة) - أنشطة اعود الثقب (مثل الانتاج المتزايد والرسوم) - أنشطة الرسوم البيانية : وتكون من خلال ممارسة الطلاب العديد من الانشطة الخاصة بالمفاهيم

¹ تعليم التفكير رؤى نظرية ومسارات تطبيقية : إيمان محمد صبري، واخرون: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، (2014) ، القاهرة ، ص 353.

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

الشكلية بمختلف انواعها يمكن ان يتدربوا على التفكير البصري ويتمكنوا من فهمها ورسمها وقراءتها واجراء اتصال بصري بالمعلومات المتضمنة بها والاستجابة لما قرأه بطريقة تحليلية من خلال المخزون البصري ومن خلال المواد الدراسية⁽¹⁾ وتضيف الباحثة على ما سبق بعض الانشطة التي قد تنمي التفكير البصري في تدريس الفنون:

- 1- توظيف رسم اللوحات والاشغال الفنية .
 - 2- استخدام الصور والاشكال والاعمال الفنية للفنانين
 - 3- عرض نماذج واعمال الفنانين والاستفادة من خامات البيئة المحيطة .
 - 4- القيام بالزيارات الميدانية والرحلات والمتاحف العلمية.
 - 5- استخدام اسس وعناصر التصميم .
 - 6- الكلمات التوضيحية والعبارات الضمنية في الاشكال الفنية .
 - 7- الرموز التي تتضمنها اللوحات الفنية.
 - 8- الرسوم التوضيحية والرسوم المجردة التي تستخدم لتكوين مفهوم في او كيفية القيام بعمل في.
- آلية التدريس بالتفكير البصري :

ان التدريس بالتفكير البصري هو عملية يسلك فيها الطالب اتجاه كسفي لمحاولة فهم الطبيعة والبيئة المحيطة

من خلال الرؤية البصرية للالوان والخطوط والاشكال من حيث طبيعتها ومكوناتها وعلاقاتها وقابليتها لتطوير الرؤية البصرية وهي تكون الخطوة الاولى والاساسية نحو الرؤية الفنية بما فيها من ادراك وخيال وتفكير ورموز وتصورات واتخاذ قرارات وعند التدريس بالتفكير البصري يتطلب من الطالب ما يلي :

- يأخذ نظرة صامتة في الشكل لامعان التفكير .
 - توضيح العلاقات بين العناصر المختلفة في الموضوع المطروح للسؤال.
 - تحويل المفاهيم المعزولة الى قطع من المعلومات ذات المعنى باستخدام المفاهيم الشكلية
 - تركيب المعلومات الى الجمل التي يمكن ان تؤدي الى الخلاصة⁽²⁾.
- إستراتيجية التفكير البصري :

¹ فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير البصري بالاستفادة من البرمجة اللغوية العصبية والحرائط الذهنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة : دينا انور وفائي امين ، قسم علوم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، (2013) : القاهرة، ص 219.

² تعليم التفكير : ابراهيم الحارثي، مدارس الرواد ، (1999) : الرياض ، ص 252.

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

طورت إستراتيجية التفكير البصري في الولايات المتحدة بدءًا من منتصف السبعينات من قبل عالم النفس الأمريكي (إبيكايل هوسن) ومربي الفن (فليب يناوين) وقدموا نموذجًا متطورًا من إستراتيجية التفكير البصري في محاولة لفهم درجة الاختلاف بين مشاهدة التأثير لقطعة فنية ذات معنى لدى المتلقين⁽¹⁾، حيث التمثيل بالأشكال البصرية تدعم التفكير البصري دونًا عن أنواع التفكير الأخرى في تنمية قدرة رؤية العلاقات الداخلية للشكل المعروض علاوة على قدرة الكشف عن العلاقات النسبية ضمن الشكل وتنمية مهارات الاستدلال، إذ أن التفكير البصري قدرة عقلية مرتبطة بالجوانب الحسية البصرية حيث يحدث عندما يكون هنالك تناسب متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال وعلاقات وما يحدث من ربط ونتاج عقلي معتمد على الرؤيا والرسم المعروض⁽²⁾، وتشتمل الاستراتيجية على سلسلة من الإجراءات المنظومية ويتركز على تطوير النظرة المركزة حول تعليم المتعلمين ويقدم برنامج محترف لتنمية معلمي القاعات الدراسية.

وصف نظرية (Abigail Housen):

تستخدم هذه النظرية لتنمية الممارسة الجمالية لقاعة الدروس، حيث أن لاستراتيجية التفكير البصري قاعدة للتطوير تستخدم لإدارة المناقشات واستراتيجيات الأسئلة، كما أن نموذج التطوير الذي يقع تحت مظلة التفكير البصري يتكون من خمسة مراحل تطويرية، كل مرحلة مميزة بالسلوك المثالي وبطرق التفكير وتنظيم نظرات المشاركين في الحدث، إجمالًا ينظر المشاهد بسرعة، ويلاحظ السمات البارزة في قطعة فنية مثلاً، وتجعل الأشخاص يعملون بمجموعات و إن منهج استراتيجيات التفكير البصري وبرنامج المعلم التدريبي

يصممان لدعم الحاجات وتبنيان نمو وتطوير المشاهدين الحديثين من كلا الطلبة والمعلمون

دور المعلم والطالب في ضوء إستراتيجية التفكير البصري: Abigail Housen

تساعد الأسئلة الكثيرة في فحص الشكل البصري ويكمن دور المعلم في إلقاء الأسئلة وتسهيل المناقشات مع الطلبة، ويتفاعل مع أفكارهم واقتراحاتهم، ويشارك في تركيب المعاني بالإضافة إلى الاستماع إلى وجهات النظر المتعددة. بينما الطلبة يكون لديهم الوقت والفرصة للنظر بعناية وإعادة التفكير، حيث يسمعون لبعضهم، ويخمنون سوية، ويناقشون أفكارهم ومقترحاتهم لبناء أفكار جديدة ومن ثم مراجعة النتائج.

أهداف إستراتيجية التفكير البصري عند: Abigail Housen

١. تنمية المهارات التقنية بين الأشخاص من خلال الثقافات المتنوعة وفي أوقات وأماكن متنوعة لتوليد الثقة في بناء المعنى من تشكيلة واسعة للفن.

2-:Visual thinking strategies: Reilly JM , Ring j ,Duke l ,a new role for art in medical education . 2005 , P; 37

3-Thinking Goes to School: Furth Hans and Watches Harry, Piaget s Theory , New York , Oxford University Press, 1974 , . P; 43

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

٢. تطوير قدرة الملاحظة عند الأشخاص.

٣. تنمية المشاركة النشطة بين الأفراد من خلال طرح الأسئلة غير المحدودة والردود المساعدة من المعلم.

٤. إحداث التفاعل بين الطلبة من خلال حل المشكلات بالعمل بالمجموعات.

٥. تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة.

٦. تنمية مهارات الاتصال مثل التعبير والإصغاء لوجهات النظر وإدارة النقاش.

٧. اكتساب مهارة النظرة الشاملة للموضوع ثم تجزيته.

٨. تنمية الحافز والفضول لدى المتعلمين للسعي نحو اكتساب المعلومات.

علاقة إستراتيجية التفكير البصري بالنظريات التربوية:

إن إستراتيجية التفكير البصري تتضمن استراتيجيات تعليمية لكلا من المعلمون والطلبة التي أساسها الاكتشاف النشط المركز حول المتعلمين، عند مراجعة أهداف إستراتيجية التفكير البصري السابقة نجد أنها مرتبطة بالأفكار الادراكية والتربوية الحالية حيث تركز على التعلم النشط المركز حول المتعلمين وتراكم أساسها الاكتشاف متضمنة:

١. استعمال الأسئلة غير المحدودة وإعادة الصياغة وارتباط أفكار الطالب ذات العلاقة من قبل المعلم بينما تسهل مناقشة المجموعة.

٢. خلق جو آمن للمناقشة التي فيها يشكل المعلم مواضيع لفحص كل فكرة بشكل نشيط .

٣. إمعان النظر من قبل الطلبة إلى القطعة الفنية أثناء المناقشة وتسهيل ذلك بإشارات المعلم ولغة الجسم.

٤. مناقشة وتبني كل أفكار الآخرين من خلال تناول المعلم لكل تعليق من قبل الطلبة.

٥. تجربة كل اتصال وتبرير الأفكار بإعطاء الدليل.^(١)

كيف يبدأ الدرس حسب إستراتيجية: Abigail Housen

1- Validating a Measure of Aesthetic Development for Museums and Schools: Abigail Housen.(1992, ILVS Review, - Vol.2No.2. p . 214- 216

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

أ. بداية الدرس : في البداية نسمح للطلبة بفحص الرسم والتفكير به والمساهمة بالملاحظات والأفكار والاستماع لهم وبناء الفهم سوياً ، ثم نطلب منهم أن يذكروا سمات هذه العملية ، ثم أطلب من الطلبة الانتباه والتركيز بالرسم المعروض أمامهم وأعطيتهم لحظات صامتة بالنظر إلى الرسم ، ثم ادعواهم للكلام.

ب. عرض الأسئلة : بعد فحص الطلبة للرسم أعرض عليهم السؤال التالي : ماذا رأيتم في الرسم المعروض عليكم ؟ بعض الطلبة يستطيعون الاستجابة لهذا السؤال ، نستعمل الاختلافات بينهم ، وعندما يبدأ الطلبة بعرض ملاحظاتهم لتفسير الرسم (ملاحظات ما بعد التعريف ذات وصف حربي) ، نرد عليهم أولاً بإعادة صياغة ، وبعد ذلك أسأل ماذا رأيتم في الرسم مما دعاك لقول ذلك ؟ ، يفهم بعض الطلبة المقصود من السؤال ، فيبدؤون بتغيير ما عبروا عنه . ولكي يبقى الطلبة متفاعلين ومشاركين في الملاحظات نعرض ونكرر عليهم السؤال التالي: ما عدا ذلك هل بإمكانك أن تجد ملاحظات أخرى ؟ نركز على الاختلافات المفيدة بين ملاحظات الطلبة ثم :

ج. نرد على ملاحظات الطلبة :

- استمع بعناية إلى كل ما يقال من الطلبة وتأكد بأنك تفهمه بدقة.
- استعمل لغة الجسم وتعابير الوجه لزيادة الحماسة والمشاركة لدى الطلبة.
- اعد صياغة كل الملاحظات بتغيير التعبير وليس المعنى مما يؤدي إلى بناء الجمل في شكلها الصحيح وإثرائها بالمفردات المناسبة.
- اقبل كل تعليق سمعي وتذكر أن هذه العملية تؤكد على نمط مفيد للتفكير ، وليس الأجوبة الصحيحة واعلم أن الطلبة يتعلمون إبداء الملاحظات المفصلة والترتيب لما يعرفونه وان وضع أفكارهم يؤدي إلى النمو حتى عندما يرتكبون الأخطاء.
- اربط الإجابة بالعلاقة حتى ولو كان هناك بعض الخلافات وأنظر كيف يطور الطلبة تفكيرهم، وكيف أن بعض الملاحظات والأفكار تحفز الآخرين وكم هذه الآراء تتغير وتبنى.

د. انتهاء الدرس :

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

• أشكر الطلبة على مشاركتهم • أخبرهم أنك استمتعت بالعمل معهم • شجعهم على التفكير بالنظر لما له من عمليات غير محدودة مستمرة ، تفيد في استخلاص النتائج وتنمي مهارات المحادثة لديهم. (1)

وبالتالي فان مبدأ التفكير البصري وفق استراتيجية (ايكايل هوسن) بسيط جداً وتطبيق مكوناته يتم بقوة في وسط دينامي فعال ، مما يؤدي إلى تفكير أفضل ، حيث يتم التفكير البصري بمساعدة أدوات تأخذ أشكال هندسية وخطوط لجعل التفكير الحالي واضح ، مقدمة بطرق عرض مرنة تساعدنا للعمل بأفكارنا على نحو خلاق ، مما ينشط لدينا تصورات جديدة ويحقق أهداف محددة من قبل ، تؤدي لتفكير أفضل من خلال استخدام التخطيطات، والمخططات الانسيابية ، والخطوط الزمنية ، والصور ، والأفلام ، والتصورات..

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بهذا المجال ، للاستفادة منها في اعداد الاطار العام للبحث وتحديد ادواته وتوظيف الاساليب الاحصائية المناسبة، ومن هذه الدراسات :

1-دراسة "هبة عطية السيد" (2015): اثر تدريس مقرر الالكتروني مقترح في التصميم على تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الفن الرقمي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس.

هدفت الدراسة الى اعداد قائمة معايير جودة للمقررات الالكترونية للتربية الفنية عبر الانترنت ، وبناء مقرر

الالكتروني في ضوء معايير الجودة وتحديد فعالية المقرر الالكتروني على اتجاه طلاب التربية الفنية نحو الفن الرقمي ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلاب الفرقة الرابعة مكونة من (70) طالب مقسمة الى مجموعتين متكافئتين ، وتوصلت نتائج الدراسة الى بناء قائمة معايير جودة للمقررات الالكترونية للتربية الفنية عبر الانترنت وقد اشتملت القائمة على (7مجالات ، 18 معيار ، 170 مؤشر) كما توصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي تستخدم المقرر الالكتروني في التصميم ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تستخدم التدريس بالطريقة التقليدية ، في درجات اختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية .

2-دراسة "اشرف بندر عمر شيخ: (2012) بعنوان (تقويم اداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في استخدام مهارات التفكير البصري في التدريس) جامعة طيبة - كلية التربية والعلوم الانسانية - قسم المناهج وطرائق التدريس / المملكة العربية السعودية

1- Validating a Measure of Aesthetic Development for Museums and Schools: Abigail Housen.(1992); ILVS Review, Vol.2No.2. p . 214-216

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

هدفت الدراسة الى تحقيق ما يلي : معرفة مدى استخدام معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير البصري في تدريس المرحلة الابتدائية ، وضع التصور المقترح لمهارات التفكير البصري اللازمة لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية ، وكان منهج البحث هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج لطبيعة الدراسة ، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 20 معلم كعينة للدراسة ، واستعمل الباحث بطاقة ملاحظة مكونة من (30) مهارة تقيس مدى استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير البصري في التدريس ، يلاحظها ويدونها الباحث بزيارة المعلمين عينة البحث ثم يتم تفريغها عن طريق الحاسب الالى باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، وتوصلت الدراسة انه لا يوجد مهارات للتفكير البصري يتم استخدامها بنسبة عالية تزيد عن (67,5%) والنسبة العامة لاستخدامات التفكير البصري هي (35,01%) بتقدير اقل من المتوسط وتراوح استخدام جميع المهارات بين النسبة (13,75%) والنسبة (67,5%) لذا توصي الدراسة بأجراء العديد من البحوث لبناء مفردات لمنهج يختص بمهارات التفكير البصري في كليات التربية وكليات اعداد المعلمين بقسم التربية الفنية وكيفية الاستفادة منها في التدريس .

مناقشة الدراسات السابقة : يتضح لنا من الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات التفكير البصري في مجال التربية الفنية مثل دراسة (هبة عطية) التي اكدت على ضرورة تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الفن لدى الطالب بكلية التربية الفنية، ودراسة (اشرف بندر) اكدت على تنمية مهارات التفكير البصري بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، الامر الذي يتضح معه اهتمام الدراسات السابقة بضرورة امتلاك المعلمين والطلبة لمهارات التفكير البصري سواء في مرحلة الاعداد او اثناء الخدمة .

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

مجتمع البحث : تضمن مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التصميم المرحلة الاولى في كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل للعام الدراسي 2017- 2018 والبالغ عددهم (80) طالبا وطالبة بمقدار (34) من الطلبة الذكور و(46) من الطلبة الاناث .

عينة البحث : قامت الباحثة بتحديد عينة بحثها (52) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة قسم التصميم بعد استبعاد (8) طلاب وذلك لتغيبهم وعدم التزامهم بالحضور.

منهج البحث : تم تطبيق المنهج التجريبي لأنه المنهج المعتمد في هذا النوع من الدراسات الميدانية .

اداة البحث : قامت الباحثة بالخطوات الاتية :

1- للاحابة عن السؤال الاول من اسئلة البحث ونصه : ما مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى الطلبة بقسم التصميم في كلية الفنون الجميلة ؟

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

أ- اطّلت الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التي تناولت التفكير البصري ومهاراته بصفة عامة والدراسات في ميدان الفنون والتربية الفنية بصفة خاصة .

ب- قامت الباحثة بعد اطلاعه على تلك الدراسات بتحديد عدد من المهارات الخاصة بالتفكير البصري والتي يجب تضمينها في مادة اسس التصميم الفني وقد اعدتها الباحثة بصورة استبانة وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات المناهج وطرق تدريس التربية الفنية (*) لمعرفة مدى صدق الاستبانة ، وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء اراء الخبراء ، وبعد فترة اربعة اسابيع تم تطبيق الاستبانة مرة ثانية لإيجاد معامل الارتباط بين درجات استجاباتهم في المرتين وتبين انها كانت درجة الارتباط (0.82) وهي درجة مناسبة وبذلك اصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (*)

ت- تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من الخبراء من المشرفين والمعلمين في ميدان التربية الفنية بغرض معرفة مدى استجابتهم على مقياس ثلاثي البعد (مناسب بدرجة كبيرة - مناسب الى حد ما - غير مناسب) لمعرفة مدى الموافقة على اي المهارات التي حازت على درجة قبول مرتفعة من وجهة نظرهم .

تم تفرغ الاجابات من حيث درجة المناسبة لتضمن هذه المهارات في مادة اسس التصميم الفني والنتائج يوضحها الجدول الآتي : جدول (1)
يوضح نتائج الاستجابات الخبراء والمتخصصين حول مدى مناسبة مهارات التفكير البصري لتضمينها في مادة اسس التصميم الفني :

ت	المهارة	التكرار	النسبة المئوية
1	القراءة البصرية	25	%83.3
2	التمييز البصري	24	%80
3	ربط العلاقات بين الاشكال	24	%80
4	تحليل الاشكال	23	%76.6
5	تفسير الاشكال	23	%76.6

* اسماء السادة الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية

1. أ.د. علي شناوة وادي : استاذ مناهج وطرائق تدريس ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
2. أ.د. هدى هاشم : استاذ مناهج وطرائق تدريس ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
3. أ.د. مراد يوسف : استاذ مناهج وطرائق تدريس ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
5. أ.د. مكي عمران راجي : استاذ فلسفة الفن في الفنون التشكيلية ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
6. أ.د. محمد علي علوان : استاذ فلسفة الفن في الفنون التشكيلية ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل
7. أ.م.د. د. علي مهدي ماجد: استاذ مساعد فلسفة التربية التشكيلية ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل

* ملحق (1) قائمة مهارات التفكير البصري الواجب تميمتها لدى طلبة قسم التصميم

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

6	استنتاج المعنى من الاشكال	22	73.3%
7	تمثيل وتحليل المعلومات	21	70%
8	ادراك العلاقات المكانية	21	70%
9	المشاهدة والملاحظة	19	63.3%
10	ادراك وتفسير الغموض	19	63.3%
11	الاعلاق البصري	17	56.6%
12	التعرف على الشكل ووصفه	16	53.3%

يتضح من الجدول السابق ان المهارات الستة (القراءة البصرية - التمييز البصري- ربط العلاقات بين الاشكال- التحليل البصري - التفسير البصري - استنتاج المعاني من الاشكال) التي حصلت على اعلى نسب القبول(83.3% - 73.3%) بينما حصلت المهارات الست الاخرى (تمثيل وتحليل المعلومات - ادراك العلاقات المكانية - المشاهدة والملاحظة - ادراك وتفسير الغموض - الاعلاق البصري- التعرف على الشكل ووصفه) على نسب قبول اقل (70%- 53.3%) ، وبالتالي تعتبر المهارات المتضمنة بالاستبانة والبالغ عددها (12) مهارة يجب تضمينها في مادة اسس التصميم الفني برغم التفاوت الحاصل في نسب القبول لدى الخبراء والمتخصصين بين (53.3%- 83.3%) من حيث المناسبة للتضمين وبهذا يكون قد تمت الاجابة على السؤال الاول .

2- للاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة البحث :

اولا : قامت الباحثة بتحليل محتوى مادة اسس التصميم الفني وفق الخطوات التالية:

-تحديد الهدف من عملية التحليل : كان الهدف هو معرفة مدى اشتمال المفردات في مادة اسس التصميم الفني على مهارات التفكير البصري الواجب تضمينها فيه.

-تحديد فئات التحليل : تحددت فئات التحليل في هذا البحث بمهارات التفكير البصري الواجب تضمينها في مادة اسس التصميم الفني وتم التوصل اليها في قائمة مهارات التفكير البصري (12) مهارة .

-تحديد وحدات التحليل : لما كان الوصف الكمي من خصائص تحليل المحتوى ، والتوصل الى التقدير الكمي لظواهر التحليل لا بد من وجود وحدات تستند اليها الباحثة ، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الصورة او الشكل ويقصد بها (الصور والرموز والاشكال الفنية بكل انواعها)

-صدق التحليل وثباته : لمعرفة مدى موضوعية التحليل ، فقد تم تحديد صدقه وثباته كمايلي:

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

صدق التحليل: بعد قيام الباحثة بعملية التحليل قام اثنين من الزملاء^(*) المتخصصين بأجراء تحليل المحتوى مرة اخرى لعينات من اجابات الطلبة بعد امدادها بأداة التحليل ووحداته التي تجري عملية التحليل في ضوءها وقد تم التوصل الى النتائج نفسها وهو الامر الذي يشير الى صدق التحليل - ثبات التحليل : قامت الباحثة بإعادة التحليل مرة ثانية بعد فترة من الزمن حوالي اربعة اسابيع من عملية التحليل الاولى وباستخدام معادلة هولستي لثبات التحليل وجدت ان قيمة معامل الثبات تساوي (0.89) وهي تعد قيمة مناسبة وتشير الى ثبات التحليل.

-نتائج عملية التحليل: يتضح من عملية التحليل ان مادة اسس التصميم الفني في كلية الفنون الجميلة لا تشتمل بشكل كافي على مهارات التفكير البصري حيث جاءت نسب وجود المهارات في البرنامج بقيم تتراوح بين (0.79%) بالنسبة لمهارة ادراك وتفسير الغموض، (21.7%) مهارة القراءة البصرية، مهارة ربط العلاقات المكانية (15.2%) التمييز البصري (13.3%) تفسير الاشكال (12.6%)، التعرف على الشكل ووصفه (10.3%) تحليل الاشكال (9,8%)، استنتاج المعاني من الاشكال (6.4%)، المشاهدة والملاحظة (3.8%)، ادراك العلاقات المكانية والاعلاق البصري (1.9%) لكلا منهما ، تمثيل وتحليل المعلومات (1.8%) ، وبالتالي يتضح مادة اسس التصميم الفني لا تصل بها اي مهارة من المهارات الواجب تضمينها فيه على نسبة القبول المحددة في البحث الحالي وهي (80%) وبهذا يكون قد تمت الاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الاول .

وهذا يشير الى ضعف المحتوى من حيث عدم تحقيقه لحد الكفاية في الدراسة الحالية وهي (80%) من مهارات التفكير البصري ، الامر الذي يتطلب من القائمين على صياغة محتوى مادة اسس التصميم الفني ضرورة التأكيد على تضمين هذه المهارات في محتوى المادة وهو الامر الذي اكدته ادبيات البحث من حيث اهمية التفكير البصري في تدريس الفنون .

3-للإجابة عن السؤال الثالث من اسئلة البحث : قامت الباحثة بإعداد اختبار في مهارات التفكير البصري لطلبة قسم التصميم المرحلة الاولى في المهارات الستة الاولى التي حصلت على نسب قبول تراوحت بين (83.3% - 73.3%) من وجهة نظر الخبراء من حيث درجة المناسبة وهي (القراءة البصرية ، التمييز البصري، ربط العلاقات في الاشكال ، تحليل الاشكال ، تفسير الاشكال، استنتاج المعنى من الاشكال) طبقا للخطوات التالية:

1-تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار الى قياس مدى اكتساب الطلبة بقسم التصميم لمهارات التفكير البصري التي حصلت على نسب مناسبة تراوحت بين (83.3% - 73.3%)

* أ.م.د. فاطمة عبد الله عمران - دكتوراه في فلسفة التربية الفنية / جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم
أ.م.د. غسق حسن مسلم - دكتوراه في فلسفة التربية الفنية / جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

2- صياغة فقرات الاختبار : تم اعداد اختبار التفكير البصري في المهارات المشار اليها من قبل ، وتكون الاختبار من (28) مفردة ، وتم صياغة الاختبار في صورة سؤال يتبعه اربعة بدائل يتم الاختبار من بينهم البديل الصحيح .

3- صدق الاختبار : قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الاولى على مجموعة من الخبراء وقد اشار بعضهم الى اعادة النظر في صياغة بعض الفقرات واستبدال عبارات بأخرى والتعديل في بعض الصور والاشكال ، وبعد اجراء التعديلات التي اجراها المحكمون اصبح الاختبار مكونا من 24 مفردة .

4- التجربة الاستطلاعية للاختبار : بعد التأكد من صلاحية الصورة الاولى للاختبار وصدق مفرداته بعد

اجراء التعديلات المطلوبة ، قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار الى مجموعة من الطلبة بلغ عددها (20) طالب وطالبة من غير افراد العينة الاساسية للبحث ، لتحقيق الاهداف الاتية:

أ- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار : حيث وجدت الباحثة ان الطلبة يحتاجون الى 45 دقيقة لإنهاء الاختبار اعتمادا على العينة الاستطلاعية.

ب- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملائمة مفرداته للطلبة: تبين من خلال تطبيق الاختبار وضوح التعليمات وعدم وجود تساؤلات من الطلاب .

ج- حساب معامل ثبات الاختبار : استخدمت الباحثة حساب معامل الثبات وبلغ (78%) اي انه يتسم بدرجة مقبولة ، وبذلك اصبح الاختبار صادقا وثابتا ومحتويا على 24 مفردة والدرجة النهائية للاختبار 24 درجة وبذلك اصبح معدا في صورته النهائية (*)

-نتائج تطبيق الاختبار : تم تطبيق الاختبار على طلاب وطالبات المرحلة الاولى في قسم التصميم وذلك خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2017-2018 البالغ عددهم (52) طالبا و طالبة وبلغ متوسط الدرجة التي حصل عليها الطلاب افراد العينة (22.11) درجة من النهائية العظمى للاختبار (30درجة) وذلك بنسبة مئوية بلغت (73.71%) تعد نسبة غير متدنية لكنها لم تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة وتصل الى حد الكفاية (80%) وهذا يدل على ان الطلبة لا يمتلكون مهارات التفكير البصري بشكل كاف ولا يحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، وذلك يشير الى ضرورة التأكيد على تضمين مهارات التفكير البصري ضمن مادة اسس التصميم الفني التي تدرس في قسم التصميم - كلية الفنون الجميلة -جامعة بابل وهذه النتيجة التي توصل اليها البحث تدعونا لضرورة تنمية مهارات التفكير البصري لدى الطلبة باعتبار ان عملية تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير البصري خاصة احد اهداف تدريس التربية الفنية ، وقد يعود حصول الطلبة على متوسط

* ملحق (2)

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

بلغ (73.71%) من الدرجة الكلية ، راجع الى الجانب التطبيقي والعملية في البرنامج والذي يمثل عدد الساعات العملية فيه نسبة مرتفعة في مقابل الساعات النظرية من ساعات الاعداد ، وبذلك يكون قد تم الاجابة عن السؤال الثالث من اسئلة البحث والتحقق من عدم صحة الفرض الثاني من البحث .

توصيات البحث : في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالتوصيات الاتية:

1-مراجعة مصورات مادة اسس التصميم الفني للطلاب بقسم التصميم في كلية الفنون الجميلة لتضمينه موضوعات تؤكد على تنمية مهارات التفكير البصري.

2-اعادة النظر في المقررات التربوية الاخرى لخاصة بتدريس الفنون للتأكيد على استخدام استراتيجية التفكير البصري خاصة مقررات مبادئ وطرق تدريس التربية الفنية وفنون التصميم الداخلي وتصميم المجسمات وتاريخ الحضارات وغيرها.

3-التاكيد على تدريس مهارات التفكير البصري لطلاب قسم التصميم ضمن المقررات التربوية

المقترحات : في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

1-برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب قسم التربية الفنية في المواد التطبيقية

2-اجراء دراسة عن استخدام استراتيجية التفكير البصري في تنمية مهارات الطلبة في التصميم الداخلي

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

قائمة المصادر

- 1- تعليم التفكير : ابراهيم الحارثي، مدارس الرواد (1999)، الرياض.
- 2- اتجاهات حديثة في تعليم التفكير : مجدي عبد الكريم حبيب ، دار الفكر العربي ، (2003)، القاهرة.
- 3- تعليم التفكير رؤي نظيرية ومسارات تطبيقية : ايمان محمد صبري ، واخرون ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، (2014): القاهرة .
- 4- تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية(الصم والعايين) : مدحة حسن محمد ، عالم الكتب (2004)، القاهرة.

المجلات والدوريات

- 5- اثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية : عطيات محمد ابراهيم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (14) العدد(1) يناير(2011) ، السعودية .
- 6- فاعلية شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير البصري والقدرة على طرح وحل المشكلات اللفظية في الرياضيات والاتجاه نحو حلها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي : محمد محمود حمادة ، (دراسات في المناهج وطرق التدريس) ، مايو ، العدد (146) (2009) .
- 7- فاعلية استخدام المنظمات البيانية لتنمية بعض عادات العقل اللازمة للتفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية : عيد عبد الغني الديب ، ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا ، العدد (12) يناير(2006) .

الرسائل والاطاريح

- 8- تقويم اداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في استخدام مهارات التفكير البصري في التدريس : اشرف بندر عمر شيخ ، جامعة طيبة - كلية التربية والعلوم الانسانية - قسم المناهج وطرائق التدريس (2012) : المملكة العربية السعودية
- 9- فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير البصري بالاستفادة من البرمجة اللغوية العصبية والخرائط الذهنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة : دينا انور وفائي محمد امين ، قسم علوم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، (2013) : القاهرة .
- 10- أثر برنامج مقترح في مهارات التواصل الرياضي على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري في الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة: ايمان اسعد عيسى طافش : جامعة الأزهر بغزة - كلية التربية ، 2011 ، غزة .

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

11- فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة : حسن ربحي مهدي ،قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية – الجامعة الاسلامية، (2006) غزة.

12- فاعلية استخدام التعليم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي : أمل عمدة ، جامعة أم القرى، (2006م)، المملكة العربية السعودية .

13- اثر تدريس مقرر الكتروني مقترح في التصميم على تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو الفن الرقمي لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس : هبة عطية السيد ، (2015):القاهرة .

14- Validating a Measure of Aesthetic Development for Museums and Schools

:Abigail Housen.(1992);, ILVS Review, Vol.2No.2

15- Thinking Goes to School : Furth Hans and Watches Harry , Piaget s Theory New York , Oxford University Press, 1974

16- Left Brain , Right Brain :Novak , J. , & Feingold, L. (2008 : Different Approaches to – Retaining and Sharing Organizational Knowledge Digital Government Institute

17- Visual thinking strategies : Reilly JM , Ring j ,Duke l : ,a new role for art in medical ، education . 2005

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

الملاحق

ملحق (1) استبانة استطلاع رأي الخبراء

الاستاذ الدكتور / -----

تقوم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان " فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم " ومن متطلبات الدراسة اعداد قائمة بمهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى طلبة قسم التصميم ، وقد تم تحديد مهارات التفكير البصري، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وارااء الخبراء في التفكير البصري والثقافة البصرية، وقد بلغ عدد مهارات التفكير البصري التي اسفرت عنها تلك الدراسات (12) مهارة ،لذا نرجو من سيادتكم الاطلاع على هذه المهارات وابداء الرأي من حيث :

1- مدى مناسبة تلك المهارات لمستوى الطلاب على مقياس ثلاثي البعد (مناسبة بدرجة كبيرة - مناسبة الى حد ما - غير مناسبة)

2- اضافة اي مهارات او عبارات او تعديلات ترونها مناسبة.

والباحثة تشكر سيادتكم لحسن تعاونكم على ما تبذلونه من جهد ووقت.

قائمة مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الاعدادية في العراق

الملاحظات	درجة مناسبة تلك المهارات لمستوى الطلاب			الفئات الفرعية	الفئات الرئيسية	ت
	مناسبة الى حد ما	مناسبة الى حد ما	غير مناسبة			
				الحذف والاضافة	التصور البصري	1
				تحويل صورة الانماط البصرية بالمعالجة الذهنية الى انماط اخرى		
				الربط بين الاشكال المدركة والخبرة السابقة		
				قراءة الشكل البصري	الترجمة البصرية	2
				تحويل اللغة البصرية الى اشكال ومضامين بصرية		
				اعادة انتاجها في صور مختلفة واستخلاص المعلومات		

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

				التعرف على الشكل البصري	التمييز	3
				ادراك علاقة او أكثر تساعد على حل المشكلة	البصري	
				تمييز الشكل الفني عن الأشكال الأخرى		
				تحليل المرئيات حسب اسس وعناصر التكوين الفني	القراءة	4
				الاستخدام الفعال للأشكال والألوان والمخططات	البصرية	
				جمع الرموز والدلالات في منظومة واحدة		
				تنظيم العلاقات بين العناصر البصرية ذهنياً	التنظيم	5
				تنظيم العناصر في كيانات مبتكرة مثل تنظيم اللون في علاقات متضادة	البصري	
				إعادة تنظيم العلاقات بين القيم الملمسية		
				مهارة التركيز على التفاصيل الدقيقة والجزئية للأشكال والصور الفنية إلى مكوناتها الأساسية	تحليل الأشكال	6
				تحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها		
				إحالة الصور والأشكال إلى موضوعاتها كالموضوع السياسي والتربوي والطبيعي	استنتاج المعنى من الأشكال	7
				استخلاص معاني جديدة من خلال الشكل المعروض وتطبيقها عن طريق التخيل في مواقف تعليمية أخرى		
				إمكانية تحديد أبعاد وطبيعة الشكل المعروض	التعرف على الشكل ووصفه	8
				التركيز والتمعن للمثيرات البصرية للأشكال والصور		
				مهارة إرجاع الصور ذات الأشكال الناقصة إلى ما يكملها من أشكال	الإغلاق البصري	9
				مهارة التعرف على الأشياء الناقصة باعتبارها كاملة		
				مهارة توضيح الغموض ودرجة التشابه والاختلاف بين الأشكال والتقريب بينها	ادراك وتفسير الغموض	10
				تناسق متبادل بين الشكل المعروض وبين نتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والتخيل		
				تحويل اللغة اللفظية إلى أسلوب للتواصل البصري ممثلاً بالرموز والصور		

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

				ابرز العلاقات المشتركة بين عناصر الصورة	ربط	1
				تنظيم الوحدة الفنية بين العناصر والاشكال وتبسيط الاشكال.	العلاقات في الاشكال	1
				مهارة تفسير التوافقات بين الاشكال وايضاح مدلولات الكلمات والرموز والاشارات بين الاشكال	تفسير الاشكال	1 2

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

ملحق (2) اختبار مهارات التفكير البصري في التصميم

تعليمات الاختبار

عزيري الطالب : -----

يهدف الاختبار الى قياس مدى اكتسابك لمهارات التفكير البصري في موضوعات مادة اسس التصميم الفني ، فأجب دون قلق ، مع الحرص على الاجابة السليمة ، والمهارات هي (القراءة البصرية ، التمييز البصري ، ادراك العلاقات المكانية ، تحليل المعلومات في الشكل ، تفسير المعلومات في الشكل ،استنتاج المعنى من الشكل) اقرأ التعليمات التالية جيدا قبل البدء بالاجابة :

- 1- يتكون الاختبار من 24 سؤالاً من اسئلة الاختبار من متعدد
- 2- المطلوب منك فهم الشكل او الصورة او الرمز بكل سؤال قبل الاجابة
- 3- اعتن بقراءة البدائل الاربعة واختر البديل الصحيح بوضع علامة (√) .
- 4- الرجاء عدم ترك اي سؤال دون اجابة عليه
- 5- مراعاة عدم وضع اكثر من علامة امام كل سؤال حتى لا تحسب خطأ.
- 6- لا تستغرق وقتا طويلا في الاجابة على سؤال واحد واذا تعذر عليك السؤال اتركه وانتقل الى السؤال الذي يليه.
- 7- لا تبدأ بالاجابة قبل ان يطلب منك ذلك .

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

اختبار مهارات التفكير البصري في التصميم

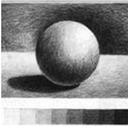
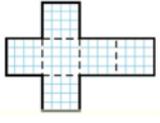
<p>اولا: مهارة القراءة البصرية</p>	
<p>الصورة المقابلة تعبر عن :</p> <p>أ- قيم ملمسية</p> <p>ب- قواعد المنظور</p> <p>ج- البعد الفسيولوجي للون</p> <p>د- العلاقة بين الكتلة والفراغ</p>	<p>الصورة الموجودة في الشكل المقابل توضح :</p> <p>أ- انسجام لوني ب-</p> <p>تكرار لوني</p> <p>ج- تضاد لوني د- تدرج لوني</p>
<p>في الشكل الموضح امامك تعدد الخطوط الافقية :</p> <p>أ- غير متوازية ب-</p> <p>متوازية</p> <p>ج- متعرجة د- ليس لها علاقة بالتصميم</p>	<p>الصورة المقابلة تعبر عن:</p> <p>أ- توازن غير متماثل</p> <p>ب- توازن مرئي</p> <p>ج- توازن شعاعي</p> <p>د- توازن لوني</p>

<p>ثانيا : مهارة التمييز البصري</p>	
<p>اي الزخارف المعروضة امامك هي زخارف مركبة :</p> <p>أ- ب- ج- د-</p>	<p>تبيين الرموز المعروضة رموزا للفن :</p> <p>أ- المصري القديم</p> <p>ب- الاسلامي</p> <p>ج- الشعبي د- المعاصر</p>
<p>اي الاعمال الفنية التالية تمثل الايقاع الحركي</p> <p>أ- ب- ج- د-</p>	<p>اي من اللوحات المعروضة امامك تنتمي للفن المعاصر</p> <p>أ- ب- ج- د-</p>

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

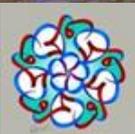
أ.م.د. دلال حمزة محمد

<p>الشكل المقابل يوضح علاقة ----- ----- في العمل الفني : ا- التراث ب- التكرار ج- الظل والنور د- الملمس والحجم</p> 	<p>ثالثا : مهارة ربط العلاقات في الاشكال تمثل الاشكال المعروضة امامك علاقة : أ- توازي وتتابع ب- ايقاع وانسجام ج- توازي وتمركز د- ملامس</p> 
<p>الشكل الهندسي المتكون نتيجة ثني الشكل الموضح امامك:</p>  <p>ج-  ب-  أ-  د- </p>	<p>اي الاشكال التالية توضح الخداع البصري :</p> <p>أ-  ب- </p> <p>ج-  د- </p>

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

<p>الفنية</p> <p>الاسلوب هو ما يطلق على المدرسة التي يتبعها الفنان واللوحة التي امامك تنتمي الى المدرسة :</p>  <p>أ- التكعيبية ب- الانطباعية ج- السريالية د- التجريدية</p>	<p>رابعاً: مهارة تحليل الاشكال :</p> <p>اي من اللوحات الفنية التالية تنتمي الى الفن التكعيبي:</p>     <p>أ- ب- ج- د-</p>
<p>في الفن الشعبي : تتميز الخطوط في لوحاته بالقوة والتحديد باللون الاسود مبتعدة عن النعومة المرهفة والتفاصيل غير الضرورية ، اللوحة ----تمثل ذلك الفن :</p>     <p>أ. ب- ج- د-</p>	<p>أي مستوى من مستويات النظر للأشكال في حالة المنظور توضحه الاشجار في الشكل التالي:</p>  <p>أ- في مستوى النظر ب- اعلى مستوى النظر ج- تحت مستوى النظر د- كل ما سبق</p>

فاعلية استراتيجيات التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

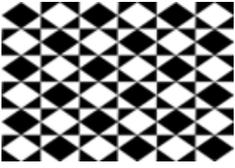
أ.م.د. دلال حمزة محمد

<p>الخواص الفيزيائية للخط :</p> <p>أ- المقياس ب- النوع ج - الاتجاه د- كل ما سبق</p>	<p>خامسا: مهارة تفسير الأشكال</p> <p>درجات اللونية توضح مدى تأثيرها على الإدراك البصري :</p> <p>أ - سعة وطول الموجة اللونية</p> <p>ب- قيمة اللون</p> <p>ج التشبع الضوئي للون</p> <p>د- شدة اللون</p> 
<p>من اسس التصميم ان تنظم وتخطط لوضع العناصر الفنية حتى تجذب الانتباه وذلك يرجع الى :</p> <p>أ- التأثير البصري ب- التناغم الحركي ج- تداخل الملامس د- توازن الأشكال</p>	<p>في الشكل المقابل قد يتبادل الشكل والارضية موقعهما وذلك بسبب :</p> <p>أ- التون في المساحات المختلفة</p> <p>ب- نوع الاضاءة وشدة اللون</p> <p>ج-الشكل له الاهمية</p> <p>د- الشكل والارضية يمثلان كلا متكاملًا في التصميم</p> 

فاعلية استراتيجية التفكير البصري في مادة اسس التصميم الفني

لتنمية مهارات الطلبة في قسم التصميم

أ.م.د. دلال حمزة محمد

سادسا : مهارة استنتاج المعاني من الاشكال :	
<p>تكرار الاشكال المتشابهة عبر اللوحة ليحقق احساسا ب</p> <p>أ- الحركة ب- الشكل ج - اوزان متماثل د- التأكيد</p> 	<p>التقنية : هو ما يطلق على اسلوب الفنان في التعامل مع اللون والخامة ، ويتباين هذا الاسلوب من فنان لآخر ومن بين هذه التقنيات تقنية التقيط وتعني استخدام بقع ونقط وخطوط منتظمة بإيقاع ثابت في كتل ملونة ، واللوحة ---</p> <p>- تعبر عن ذلك</p>  <p>أ. ب. ج. د.</p>
<p>في الشكل المقابل نستطيع ان نستنتج ان المربع:</p> <p>أ -ماس الزوايا ب- تماس الجوانب ج- تماس الركن مع د- كل ما سبق</p>  <p>الجانب</p>	<p>الشكل المقابل تكون فيه الاشكال الهندسية في حالة:</p> <p>أ- تراكب كلي ب- تراكب جزئي ج- كل ما سبق د- تراكب لوني</p> 